

1- ن أساس مصادر المعرفة الإسلامية

ريم

- خصائص ومميزات المعرفة

- التوحيد : فالغاية العظمى للمعرفة هي التوصل إلى وحدة الخالق سبحانه من خلال آثاره الكثيرة في الكون .
- فوحدانية الله تستلزم وحدة الخلق ووحدة
- وحدة الحقيقة
- بين الكون والوحي وبين التأمل والعمل وبين علمية والمعرفة الغيبية وبين ...
- فالمعرفة ليست غاية في ذاتها بل ثمرتها وهي العمل ..
- فهدف المعرفة أيضا هو إعمار الأرض وفق منهج الله والوصول إلى إسعاد الإنسان في الدارين .

متعددة ومنها :

1- مجال عالم الشهادة : وطريق إدراكه الحواس
2- مجال عالم الغيب : وطريق إدراكه الوحي الإلهي فقط .
محاولة لإقحام العقل في هذا المجال هي محاولة فاشلة وتبديد لطاقته في غير محله .

- طبيعة المعرفة

وهي على ثلاثة أنواع :
1- وهي : وهي البيهيمي المركز في الفطر كالعلم الله سبحانه
2- وهي التي يكتسبها الإنسان من مختلف مصادر المعرفة
3- وهي العلم الرباني الواصل لنا عن طريق الوحي .

الإسلامية

يعتبر القرآن الكريم البيان

يتعلق با ... والمجيب عن كل الدنيا
تواجه فكر الإنسان وعقله والمثير لكل القضايا التي تؤهل فكر
فالقُرآن الكريم ما نزل إلا لحسم الهوية المعرفية

- تعريف القرآن الكريم

الكتاب العزيز.

هو : « المعجز المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل بلسان عربي مبين المتعبد بتلاوته ... »

4 - الضوابط السلوكية والمنهجية للتدبر في القرآن الكريم

ب- الضوابط المنهجية :

1- القصد إلى الفهم والعمل كما كان منهج النبي ﷺ في تعليم صحابته الكرام وكذلك فعل الصحابة كما في الأثر عن عبد الله بن
2- ترتيل القرآن لقول الله تعالى : « ورتل القرآن ترتيلا »
فالقراءة المتأنية تعين على التفكير والتأمل ولها تأثير على القلوب
3- التكرار والتجاوب مع القرآن بالوقف عند كل آية من آياته بالتسبيح والدعاء والطلب والتعوذ كما في حديث حذيفة بن اليمان
4- فثمرته التذكر والعظة والاعتبار والاستجابة لنداء الله سبحانه.
5- المدارس الجماعية بهدف التزكية والتطهير والتدبر الجماعي للقرآن الكريم فعن أبي هريرة ع : « اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده » . رواه الإمام مسلم في صحيحه .

ل- الضوابط السلوكية :

1- الوضوء والطهارة لقوله تعالى : « يمسه إلا المطهرون »
2- الدعاء والطلب والاستعانة به سبحانه في فهم كتابه .. كما في قصة سيدنا عبد الله ابن عباس ع له .
3- الخشوع عند تلاوته
4- المداومة على قراءته دون انقطاع .
5- تحكيم القرآن في جميع أمور حياتنا واتخاذها مقياسا للتمييز بين الحق والباطل .
6- تحمل هموم العبودية والدعوة إلى الله سبحانه فإذا التزم المسلم بهذه الضوابط فهم وفقه آيات القرآن الكريم وظهر أثر ذلك عليه . ودامت صلته به واشتاق لتلاوته دائما والعكس بالعكس .

3 - انص القرآن الكريم

() :

وهي متفرعة عن أسمانه وصفاته الكثيرة :
- « وأنزلنا إليكم نورا مبينا »
ومعنى ذلك أنه يدرك بالبصيرة في القلب الحي السليم .
- ولخاصية النورانية قواعد سلوكية ومنهجية منها :
تقوى الله سبحانه وهي شرط لتعلمه وفهمه (واتقوا الله ويعلمكم الله) .
وثانيها عين القلب المسماة البصيرة .
- أي متقن غاية الإتقان في البناء والقوة في حججه وأدلته لاتناقض فيه ولا اختلاف .
- ولخاصية الأحكام قواعد سلوكية ومنهجية منها :
أنه معجز في جميع جوانبه - وأنه يفسر بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا تناقض فيه ولا اختلاف »
يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا .

2-

() : ومن أهمها ما يلي :

- هداية العالمين إلى الحق والخير قال تعالى « إن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا (9) »
- كتاب هداية للجماعة والفرد ...
- مرجع لاكتشاف منهج الله للحياة ومنهج الدعوة إليه .
- كون الهدف الأسمى من نزوله هو وفهمه للوصول إلى تطبيقه والعمل به في كل مجالات الحياة .
- معجزة خالدة ومتجددة منذ نزوله وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .
- ذكر مبارك يتلى ويتقرب إلى الله بقراءته وتدبره والعمل به .
- شرعة ومنهاج وهو ميزان القسط والعدل .